

# سؤال وجواب

## أفكار البر الذاتي

### سؤال:

ماذا أفعل عندما يحاربني الشيطان بأفكار البر الذاتي؟

### الجواب:

هناك وسيلتان أساسيتان لمحاربة أفكار البر الذاتي، وهما أن يتذكر الإنسان خطاياها، ويتذكر الدرجات العليا التي للقديسين.

تذكره لخطاياها، يجعله يتضع وينسحق ويخجل، لأن خطية واحدة يمكن أن تهلك نفسه. كذلك تذكر الدرجات العليا التي وصل إليها القديسون في كل فضيلة، تجعل الإنسان يتضائل أمام نفسه إذا قارن ذاته بذلك المستوى.

كذلك ينبغي أن نرجع إلى نعمة الله الفضل في كل ما نعمله من الخير، ونتذكر الله البر الذاتي، يجعل النعمة تتخلى عنا فنسقط ... لكي ما نعرف ضعفنا ونعود إلى إتضاعنا.

لهذا عليك أن تتذكر الخوف من السقوط، كلما خضعت لأفكار البر الذاتي، لأنه "قبل السقوط تشامخ الروح" ..